

(99) صراع الانتظار ..

صاحب مصنع السجائر كان ينتظر بشدة أن تدور عجلات الإنتاج، ليرى بعينه أول إنتاج يخرج ليسدد أقساطه المتأخرة منذ شهور ..
عم محمد البقال كان ينتظر بشدة قدوم عربة السجائر ليبيعهها لأن فيها مكسب كبير يفوق بيع الحلوى ..
علبة السجائر كانت تنتظر بشدة أن تخرج من فوق الرف، لأى زبون حتى يضعها بين شفتيه ليقبلها قبلات العاشقين ..
الشاب الذى أغضبه حبيبته، لم يجد ما ينفس به عن نفسه، سوى شراء علبة السجائر التى راح يشربها لأول مرة، وما إن ينتهى من شرب سيجارة، حتى يدوسها بشدة تحت حذائه ليسوى بجسده الأرض، حتى أتى على العلبة كلها .